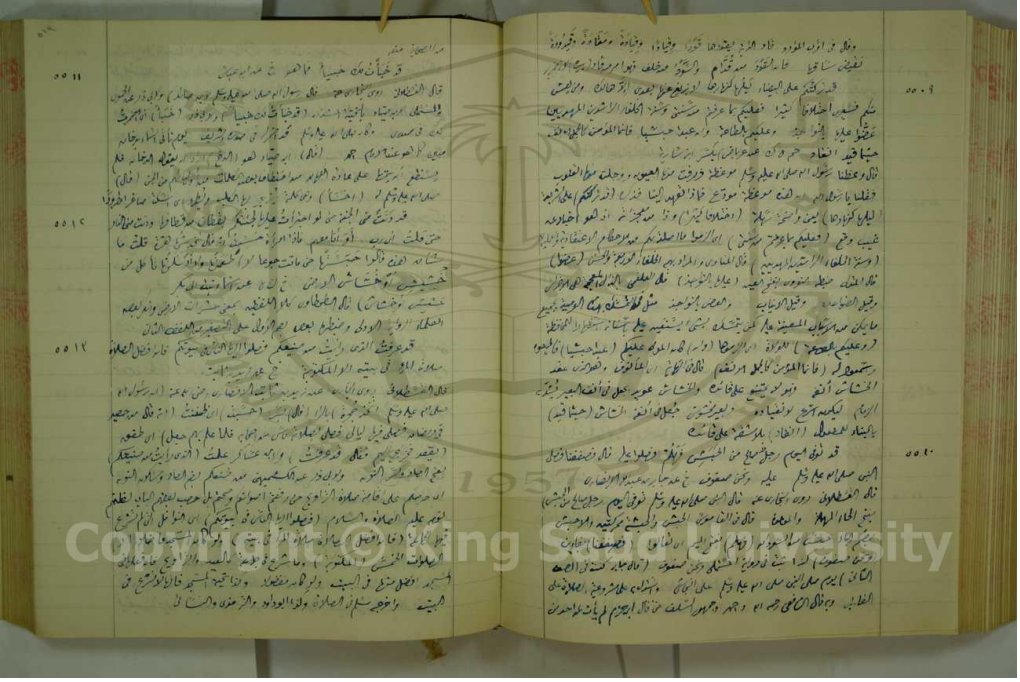

وقال في أول المؤدد قاد الدابة يقودها قودا وقيادا وقيادة ومقادة وقيودة
نقيض ساقها فإن القود من قدام والسوق من خلف فهو أمر من قاد ومن ساق
٥٥٠٩ قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها أو زيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعش
منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا فإنما المؤمن كالجمل الأنف
حيثما قيد انقاد حم ق ك عن عرباض بكسر ابن سارية
قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب
فقلنا يا رسول الله إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا فذكر (قد تركتكم) على الشريعة
(ليلها كنهارها) يعني واضحة سهلة (اختلافا كثيرا) وذا من معجزاته إذ هو إخبار عن
غيب وقع (فعليكم بما عرفتم من سنتي) أي الزموا ما أصلته لكم من الأحكام الاعتقادية والعملية
(وسنة الخلفاء الراشدين المهديين) قال المناوي والمراد بهم الخلفاء الأربعة والحسن (عضوا)
قال المناوي ضبطه منصور بفتح العين (عليها بالنواجذ) قال العلقمي بالذال المعجمة هي الأضراس
وقيل الضواحك وقيل الأنياب والعض بالنواجذ مثل لما تمسك بهذه الوصية بجميع
ما يمكن من الأسباب المعينة عليه كمن يتمسك بشيء يستعين عليه بأسنانه استظهارا للمحافظة
(وعليكم بالطاعة) للولاة أي الزموها (وإن) كان المولى عليكم (عبدا حبشيا) فالمعبود
رسموا له (فإنما المؤمن كالجمل الأنف) قال في الكافي أي المألوف وهو الذي يعقد
الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده والخشاش عويد يجعل في أنف البعير فيشد
الزمام ليكون أسرع لانقياده وبعير مخشوش جعل في أنفه الخشاش (حيثما قيد)
بالبناء للمفعول (انقاد) بلا شقة على قائده
٥٥١٠ قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف خ عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال القسطلاني روى البخاري عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم توفي اليوم رجل صالح من الحبش
بفتح الحاء المهملة والموحدة قال في القاموس الحبش والحبشة محركتين والأحبش
بضم الباء حبشي من السودان (فهلم) بفتح الميم أي تعالوا (فصففنا) أي جاءوا
ونحن صفوف) كذا ثبت في رواية المستملي ونحن صفوف (قال جابر كنت في الصف
الثاني) يوم صلى النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي واستدل به على مشروعية الصلاة على
الغائب وبه قال الشافعي رحمه الله وجمهور السلف من قال ابن حزم لم يأت عن أحد من

من الصحابة عنه
٥٥١١ قد خبأت لك خبيئا فما هو خ عن ابن عباس
قال القسطلاني روى البخاري عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد) وأبي ذر عن الحموي
والمستملي أبي صياد بالتحتية أشد (قد خبأت لك خبيئا) وأبي ذر (خبأ) أي أضمرت
لك في صدري وكان صلى الله عليه وسلم قد أضمر له في صدره الشريف يوم تأتي السماء بدخان
مبين كما هو عند الإمام جم (قال) ابن صياد هو الدخ أراد أن يقول الدخان فلم
يستطع أن يتمه على عادة الكهان من اختطاف بعض الكلمات من أوليائهم من الجن (قال)
صلى الله عليه وسلم له (اخسأ) وهي كلمة يزجر بها الكلب ويطرد أي اسكت صاغرا مطرودا
٥٥١٢ قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار
حتى قلت أي رب أو أنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما
شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها وأراد سلاحا تأكل من
خشيش أو خشاش الأرض خ ك عن أسماء بنت أبي بكر
خشيش وخشاش) قال القسطلاني ملا اللفظين بمعنى حشرات الأرض وذكر بعض
العلماء الرواية الأولى وضبطها بعض الأول على التصغير من اللفظ الثاني
٥٥١٣ قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا إليها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة
صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة خ عن زيد بن ثابت
قال القسطلاني روى البخاري عن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة بالراء قال بشر (حسبت) أي ظننت (أنه قال من حصير
في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل) أي طفق
(يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت) ولابن عساكر علمت (الذي رأيت من صنيعكم)
بفتح الصاد وكسر النون وأبي ذر عن الكشميهني من صنعكم بضم الصاد وسكون النون
أي حرصكم على إقامة صلاة التراويح من رفعتم أصواتكم وصحتم بل حرصكم بعلم الباب لظنكم
نومه عليه الصلاة والسلام (فصلوا إليها الناس في بيوتكم) أي النوافل التي لم تشرع
فيها الجماعة (فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته) ولو كان المسجد فاضلا (إلا
الصلوات الخمس والمكتوبة) وما شرع في جماعة كالعيد والتراويح فإنه على
المسجد أفضل منها في البيت ولو كان مفضولا وكذا تحية المسجد فإنها لا تشرع في
البيت وأخرجه مسلم في الصلاة وكذا أبو داود والترمذي والنسائي

Copyright © King Saud University